متى يجوز الاحتجاج بالقدر ومتى لا يجوز؟

وليد السعيدان

اسمعوا الانسان اذا احتج بالقدر فمعنى الاحتجاج بالقدر ان يقول الله قدرها علي. طيب كلمة الله قدر عليه تجوز في حالتين وتحرم في حالة. الله قدره عليك تجوز في حالتين وتحرم في حاله. جائزتان في حالة في جائز - 00:00:00

جائزة جائز في حالتين وحرام في حال. تبون الحرام ولا الجائز اول؟ انتوا وجيه غانمة ولحن طيبة. خل نبدأ بكم بالجائزة. الحالة ان تحتج بالقدر بعد نزول المصيبة فتقول الله قدرها علي. يا سلام يا ولد والله هذا من من كمال الايمان عندك. مؤشر الايمان عندك ممتاز. في قول الله - 00:00:20

عز وجل ما اصاب من مصيبة الا باذن الله ومن يؤمن بالله يهدي قلبه. قال علقمة هو الرجل تصيبه المصيبة في علم انها من الله فيرضى ويسلم. صح؟ وان اصابك شيء - 00:00:40

فلا تقل لو اني فعلت كذا وكذا لكذا كذا وكذا ولكن قل قدر الله وما شاء فعل. اذا هذا جائز باجماع العلماء وهو من مقتضيات الايمان. احتجاز بالقدر عند المصائب وهي التي سماها الناظم وش البيت وشو - 00:00:50

البيت وشو؟ وقاعدتنا الاحتجاج بالقدر. ايوه. عند الله. عند المعيب لا يدري. اي لا اسفل اجل. ما بعد جيناها. الحالة الثانية التي من من الحالات ايش الجائزة الجائزة سنكتبها في نصف سطر بس انتبهوا لي اها ان يحتج بالقدر على معصية كان يزاولها يفعلها ولكن - 00:01:10

ان تاب منها التوبة الصادقة النصوحة. كان يشرب الخمر ستين سنة. ثم يجي واحد ويتوب منها. تاب منها هو. يقول يا اخوي تشرب الخمر ستين سنة انت صاحي انت شنو قعدت ستين سنة وانت شارب الخمر؟ فيقول يا اخي الله قدر علي هذه المصيبة. يجوز ولا ما يجوز؟ يجوز. يجوز. وهاتان الحالتان - 00:01:30

حديث محاجة موسى مع ادم. في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه. قال قال النبي صلى الله عليه وسلم احتج ادم عند ربهما فحج ادم موسى. قال موسى انت ادم الذي خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه واسكنك في جنته وامر الملائكة فسجدوا لك. ثم هبطت الناس بخطيئتك الى الارض - 00:01:50

قال ادم وانت موسى الذي اصطفاك الله برسالاته وبكلامه واعطاك الالواح فيها تبيان لكل شيء. فبكم وجدت الله خلقني عفوا فبكم وجدت الله كتب التوراة قبل ان يخلقني؟ قال موسى باربعين سنة يعني كتب التوراة ثم مضت اربعين سنة ثم خلقك يعني - 00:02:10

كتب الله التوراة بيده قبل خلق ادم باربعين سنة. قال فهل وجدت فيها يا موسى وعصى ادم ربه فغوى؟ قال نعم قال افتلومني يا موسى على ان عملت عملا كتبه الله علي ان اعمله قبل ان يخلقني باربعين سنة. قال النبي صلى الله عليه وسلم فحج - 00:02:30

ادم موسى العلماء مختلفون في تأويل هذا الحديث. فمنهم من قال ان ادم احتج بالقدر على الخروج من الجنة والخروج من الجنة مصيبة. فهذا دليل على ان الاحتجاج بالقدر على الخروج على المصائب ايش؟ جائز وهو الحالة الاولى. لكن من اهل العلم من قالوا لا. ادم احتج بالقدر على الاكل من الشجر - 00:02:50

لكن حتى احتجاجه هذا احتجاج جائز لماذا؟ لانه قتابة من من هذه المعصية واخبر الله عز وجل بتوبته عليه في القرآن. ها واضح؟ هاتان الحالتان جائزتان. بقينا في الحالة الثالثة وهي ان يحتج من يكمل؟ بالقدر على المعصية - 00:03:10

على المعصية التي التي يزاولها لا يزال يزاولها ويصر عليها. ليش تشرب الدخان؟ الله قدر عليك. ليش تشرب الشيشة الله قدر علي.

ليش تزني؟ الله قدر علي. ليش ما تصلي؟ الله يهديني. انا الله قدر علي. اذا اراد الله ان يهديني سيهديني. كل ذلك من باب الاحتجاج بالقدر - 00:03:30

المعاصي التي لا تزال وهو محرم باتفاق العلماء. قال الله عز وجل وقال الذين ولو شاء الله ما شاء الله ما اشركنا ولا اباؤنا ولا حرمنا من دونه من شيء. انتبه. ويقول الله عز وجل وقال الذين اشركوا في - 00:03:50

الثاني لو قال الذين اشركوا لو شاء الله ما اشركنا ولا اباؤنا ولا حرمنا من شيء كذلك كذب فوصف الله الاحتجاج بالقدر في هذه انه كذب كذلك كذب الذي شف كيف وصفه الله. كذب الذين من قبلهم حتى ذاقوا بأسنا. فاخبر انها حجة لا تمنع العذاب نزول العذاب - 00:04:10

على صاحبها. قل هل عندكم من علم فسلب العلمية عنها؟ فاذا هي حجة جاهلة. فتخرجه لنا ان تتبعون الا الظن كم وصف الله الاحتجاج بالقدر من صفة؟ اربع وصفها بانها كذب وانها لا تمنع نزول العذاب على صاحبها وانها جهل وليست بعلم - 00:04:30

وانها ظن وتخرص لا حقيقة له. وقال الله عز وجل ان تقول نفس هي ايش؟ يا حسرة على ما فرطت في جنب الله وان كنت من الساخرين او تقول لو ان الله هداني لو ان الله هداني لكنت من المتقين. هذا كله من الاحتجاج بالقدر. ولذلك فقد اجمع العلماء على ان حجة - 00:04:50

على عباده قد قامت بارسال الرسل وانزال الكتب. فلا حق لاحد بعد ذلك ان يقول ربي انت كتبت وانت لم ترد لا لا كل هذا ما يمشي عند الله عز - 00:05:10

وجل ويعجبني قصة عن بعض الصحابة ان ان سارقا رفع لعمر فقال يا امير المؤمنين انما سرقت بقدر الله فاخذ يده فقطعه وقال وانا قطعتها بقدر الله. فلا يجوز ابدا ان يحتج بالقدر على فعل المعصية. اذ يجوز لابليس حينئذ ان يقول ربي ان - 00:05:20

انت الذي كتبت علي الا اسود لادم فكيف تعذبني بعد ذلك؟ ولذلك يقول العلماء الاحتجاج بالقدر يبطل الشرائع. لو كان الاحتجاج القدر مقبولا عند الله لا مكان لخلق النار داعي. اذ كل مبطل وكل كافر وكل مبتدع سيقول انت قدرت عليه. اذا اذهب للجنة. طيب ليش خلق - 00:05:40

لماذا اذا؟ ارسال الرسل لماذا؟ صح ولا لا؟ ابطال شرائع مرة. ابطال الشرائع. اقرأ. كم صار عندنا الان ثلاث حالات نصيغها في قاعدة يجوز الاحتجاج بالقدر في المصائب وفي ايش؟ وفي المعائب التي تاب منها - 00:06:00

يجوز الاحتجاج بالقدر عند المصائب وفي المعائب التي تاب منها لا في المعائب التي يصر عليها. لا في المعائب التي يصر يصر عليها هذه ثلاث حالات في قاعدة واحدة. يجوز الاحتجاج بالقدر عند المصائب والمعائب التي تاب منها لا في المعائب التي هو مصر عليها. نعم - 00:06:30

شكرا - 00:07:00